

شرح العقيدة التدميرية للشيخ ابن عثيمين 31

محمد بن صالح العثيمين

وتعتبر ان التربية بمثيل هذا هي عند الله وعند اعتباره احب من ان يضحي تمثيل في الارض من المواشي بانها خاطئة للبدع لكن مع الاسف انه عليه هذا الرجل وهو الذي - 00:00:01

نشر هذا المذهب لما نشره الناس صار ينسى اليه فليقال الجهمية وكان يقال الجهمية لكن نظرا الى ان لم يتق الله الامر ووجه الامام وساق المؤلف الایات الكثيرة الدالة على ذلك تفصيلا في الالباب واجملا - 00:00:25

ثم قال من زاق وحاد عن سبيلهم من هؤلاء الاصنام الكفار المشركين والذين اتوا الكتاب ومن دخل في هؤلاء من الصافئة والمتفلسفة والجهمية والكرامطة والباطنية ونحوها - 00:01:02

وتقديم الكلام على بعض هؤلاء الطوائف وانتهينا الى القرامطة والكرامطة والباطنية هؤلاء طريقته على امن النصوص من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لها رواهـ ولها بواهـ - 00:01:27

والظواهـ يخاطـ بها عـامة النـاس والـبـواطـل يـخـاطـ بـها الـخـاصـة من النـاسـ. فـجـعـلـوـا لـلـشـرـعـ ظـهـرـاـ وـبـاطـنـاـ وـلـهـذـاـ سـمـوـاـ وـقـالـوـاـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـاـصـوـلـ مـنـاـ هـذـهـ عـلـىـ وـجـوـهـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ وـالـرـبـ وـمـاـ عـلـيـهـ كـلـ ذـلـكـ - 00:01:57

كـلـهـ لـاـ حـقـيـقـةـ لـهـ فـيـ الـوـاـقـعـ وـلـكـ اـوـجـبـ بـهـ الـعـامـةـ لـاـقـامـةـ اـحـوـلـهـ وـكـذـلـكـ بـالـنـسـبـةـ لـلـصـلـوـاتـ وـالـصـيـامـ وـالـزـكـاـةـ وـمـاـ اـلـيـهـ قـالـوـاـ هـذـهـ اـيـضاـ انـمـاـ هـيـ تـشـرـيـعـاتـ لـمـنـ ؟ـ لـلـعـامـةـ فـقـطـ وـهـذـهـ ظـواـهـرـ النـصـوـصـ - 00:02:32

لـكـ الـخـواـصـ مـنـاـ لـهـ هـذـهـ الـظـواـهـرـ وـانـمـاـ لـهـ ظـواـهـرـ وـهـيـ انـ كـلـ هـذـاـ شـيـءـ لـاـ حـقـيـقـةـ لـهـ حـتـىـ انـ الـصـرـاطـ يـقـولـوـنـ اـنـهـ لـيـسـ هـيـ الـصـرـاطـ الـتـيـ الشـرـعـيـةـ الـمـعـرـوـفـةـ لـاـ بـدـ لـكـ الـصـلـاـةـ مـعـرـفـةـ - 00:02:57

مشـايـخـيـ هـوـ عـبـارـةـ عـنـ اـتـمـاـ اـفـكـارـهـ. لـاـنـ صـيـامـ الـامـسـاكـ مـعـنـاـهـ اـنـ تـمـسـكـ عـنـ بـيـانـ اـسـرـارـهـ الـتـيـ عـلـيـهـ هـمـ عـلـيـهـ وـالـحـجـ لـيـسـ قـصـدـ مـشـيـئـةـ وـلـكـنـ الـقـصـدـ مـشـايـخـهـمـ وـاـوـلـيـائـهـمـ وـلـهـذـاـ سـنـيـ قـرـامـطـةـ نـسـبـةـ الـىـ رـجـلـ يـقـالـ لـهـ حـمـدانـ قـرـمـكـ - 00:03:20

وـقـيلـ نـسـبـةـ الـىـ مـذـهـبـهـمـ وـهـمـ يـسـمـونـ الـاـسـمـاءـ لـكـنـهـمـ هـذـاـ مـدـارـسـ الـاـبـ عـلـىـ اـنـ مـنـ نـصـوـصـ ظـواـهـرـ وـبـوـاطـنـ فـالـظـواـهـرـ يـخـاطـبـ اـبـ عـثـمـانـ يـخـاطـبـ بـهـ الـعـامـ وـتـلـقـىـ عـلـىـ ظـهـرـهـ وـالـمـوـاطـنـ اـنـمـاـ يـخـاطـبـ بـهـ الـخـاصـةـ وـلـاـ يـعـلـمـهـاـ الـاـخـاصـةـ. فـقـطـ - 00:03:51

هـؤـلـاءـ الـبـاطـلـيـنـ اـخـوـهـ وـهـؤـلـاءـ الـمـنـحـرـفـوـنـ يـقـولـ فـانـهـمـ عـلـىـ ضـدـ ذـلـكـ. وـاـزـ ذـلـكـ وـاتـبـاعـهـ يـصـفـوـنـهـ الـصـفـاتـ الـسـلـبـيـةـ عـلـىـ وـجـهـ التـفـصـيـلـ يـصـفـوـنـهـ بـالـصـفـاتـ الـسـلـبـيـةـ بـمـعـنـىـ النـفـيـ. وـلـاـ السـلـفـ وـمـعـنـىـ الـصـفـاتـ الـسـلـبـيـةـ اـيـ - 00:04:18

بـاـصـطـفـاءـ بـصـفـاتـ الـنـفـيـ عـلـىـ وـجـهـ التـفـصـيـلـ لـلـهـ وـكـذـاـ وـلـاـ هـوـ كـذـاـ وـلـاـ هـوـ كـذـاـ. يـفـصـلـوـنـ. نـعـمـ اـنـ اللهـ لـيـسـ بـجـوـارـ وـلـاـ وـلـاـ يـفـعـلـ وـلـاـ يـنـزـلـ وـلـاـ يـرـتـويـ عـلـىـ الـعـرـشـ - 00:04:49

اـلـىـ وـلـاـ يـبـتـوـنـ الـاـ وـجـودـاـ مـطـلـقاـ لـاـ حـقـيـقـةـ لـهـ عـنـدـ التـحـكـيمـ وـانـمـاـ نـرـجـوـ الـىـ وـجـودـ فـيـ الـاـذـهـانـ يـمـتـنـعـ تـحـبـهـ فـيـ الـاعـيـادـ يـعـنـيـ هـوـنـ لـاـ يـبـتـوـنـ الـاـللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ الـاـ اـنـهـ مـوـجـودـ مـطـلـقـ - 00:05:14

الـمـرـادـ بـالـوـجـودـ الـمـطـلـقـ هـنـاـ الـذـيـ لـاـسـتـهـادـفـهـ الـمـوـادـ الـمـوـجـودـةـ مـطـلـقـ هـنـاـ الـذـيـ لـيـسـ مـقـيـداـ بـالـصـفـةـ ثـالـثـاـ وـلـاـ بـصـرـ وـلـاـ عـيـنـ وـلـاـ حـكـمـةـ وـلـاـ عـزـةـ وـلـاـ شـيـءـ عـنـدـ التـحـرـيرـ وـانـمـاـ يـرـجـعـوـنـ. يـرـجـعـ الـىـ وـجـودـهـ فـيـ الـاـذـهـانـ - 00:05:43

الـلـيـ عـنـهـمـ يـمـتـنـعـ تـحـقـقـهـ فـيـ الـاعـيـادـ وـالـوـجـوبـ السـرـيـ غـيـرـ مـوـجـودـ الـعـيـنـ الـوـجـودـ الـدـيـنـيـ مـعـنـاهـ اـنـ يـفـرـضـ ذـكـرـ شـيـئـاـ وـلـكـنـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـوـجـدـ فـيـ الـخـارـجـ اـنـ شـيـئـاـ مـوـجـودـاـ وـلـاـ لـهـ صـفـةـ - 00:06:18

وـلـاـ ؟ـ يـعـنـيـ قـدـ تـخـيـلـ اـنـ فـيـشـ شـيـ موجودـ مـاـ لـهـ سـمـنـ وـلـاـ بـصـرـ وـلـاـ قـوـةـ وـلـاـ قـدـرـةـ وـلـاـ حـكـمـةـ. نـعـمـ. يـمـكـنـ يـفـرـضـ هـذـاـ لـكـنـ هـلـ يـمـكـنـ

ان يوجد شيء لا صفة له ؟ ابدا - 00:06:50

ليه ؟ لأن اغفل ما يقال ان فيه صفتاه ان فيه صفة الوجوب. ما دام ما وصول معناه ان صفة الوجود فبردو امري لا صفة له العبودية
هذا يقول المؤلف يمتنع تتحققه في الاعواء - 00:07:09

والفرق بين الولد العيني والوجود الذهني ان الوجود الفهمي ما يقدره الذهن وان كان يمتنع وان كانوا موجودون وان وجد العين فهو
ما وجد بالفعل قال فصلي استلزموا غاية التعقيد وغاية التمثيل - 00:07:33

فانهم يمثلونه بممتنعات والمعلومات والجمادات ويعطّلوا الاسماء والصفات تعظيميا يستلزم نفي الداخل يصفونه المؤلف بالممتنعات
ومن معلومات وبالجمادات تم واصلون الثناء والصفاء تعطّيلا يلتزم نقل الزات ميزانية مثلا اذا قالوا ان الله سبحانه وتعالى -
00:07:58

لا نصف بانه موجود ولا موجود يعني ما يمكن تقول الله موجود ولا مالو ايش معنى ذلك ها لأن كل شيء فانه ابني موجود واما
معكم. واذا قالوا ان الله ليس داخل العالم ولا خارجه - 00:08:36

ولا فوق العالم ولا تحته ولا متصل بالعالم ولا منفصل عنه هم يصفون الله في هذه الاوصاف. كما ان شاء الله. اذا يتحققونه لأن كل مقتني
 فهو معلوم. كذلك يصفونه بالجمادات - 00:09:03

اذا قالوا ان الله ليس له حياة ولا علم ولا ذنب ولا ولا يفعل ولا ولا يأتي ولا ولا يرضي الى نسلم على للجمال شبيهه بالجمال الذي هو
يراه عن زلزال فقط. ولهذا قال المعبر - 00:09:28

ان قولهم يستلزم غاية التحضير وغاية التمثيل لأنهم اذا وفقو بيد الاطفال السليمة مثلوه باشياء لا يمكن قبولها يعطّلوا الازمة
والصفات تعطّيلا يستلزم نفي الداخل لأنه لا عطّلوا كل صفة - 00:09:53

يعطّلوا وصف الله باي صورة لانه مستحيل ان يوجد منهم بدون فاذا نحو كل عن الله فان قولهم هذا للوضوء ذات بدون
صفة لا يمكن ان يتحققه الاعياد. نعم ربما تفرضه الذهان - 00:10:15

ولكن ليس كل ما تبلغه الذهان يكون واقعا بالالية اليس كذلك ؟ ولا الاخت اذن يفرض المستحيل ولكن لا يمكن ان يقع في
الاعياد ان ان ت分成 الف واحد ها ؟ ربما يأخذ اذن تقدم - 00:10:49

بعد ما تكون في النام بفراشك واحد ممتد وادخال الف واحد يمكن يفرز الذهن هذا لكن هل له وجود ؟ ما له وجود. الذهني غير
الوجود العيني فهم يقبحون اشكى ما يمكن ان توجد عليها. اذا قال ان الله سبحانه وتعالى - 00:11:14

لا يمكن ان يوقف بحقوقي ابدا هذه الصفة فيها اثبات والله تعالى ممتن عليها فلان. وش معنى هذا ها ؟ معناه ركن التاء اذا ما يمكن
تقول ان الله حي ولا موجود ولا معدود ولا نقطة باثبات السماء كمال - 00:11:35

كذلك انه بعضهم ولهذا يقول مؤلف انه يعطّلوا الاسماء والصفات تعقّيلا يستلزمون الكتاب طيب انتبهوا الان نبدأ المؤلف بدأ بالقراءة
يذهب الاسد هؤلاء الان هذا رقم واحد بعدين وطاربهم طائفة - 00:12:01

ثم طائفة اخرى مرحبا عشان ايه لا طبعا اي نعم ابدا مما يعملون هم لا يصلون ولا يصومون ولا يتربكون ولا شيء ابدا وحتى
انهم يستحلون نكاح المحارم - 00:12:30

ويقولون في اشعارهم والله وخطبه كيف تحرم المرأة على ابيها الذي رباهما وفي حين الاجنبي الذي لا يعرفه طيب وانا موجود الان
في افريقيا من ان يكون حذابا. في موجود الان في افريقيا. اه طوارى مشايخ - 00:13:14

كل انسان ان يتذوق ما شاء حتى اني سمعت من بعض الاجابات عندهم يتزوج خمسين امراة نعم ويبكي له ايضا ان يتزوج اخته اذا
راغبة وهذا شيء موجود. نستمع الان الى هؤلاء الطوائف الذين اجملهم المعلم. قال فولاته - 00:13:40

عنه النقيضين هناك هم غالٍ من اولاد هؤلاء الطوائف والجمالية والكرامة والباطنية وغيرهم غالٍ منهم يسلكون عنه يسلبون الو انه عن
الله النقيضين ويجب هنا ان نحدثهم عن النسبة بين الاشياء. النسبة بين - 00:14:04

اشياء ت分成 الى اقسام. اولا نسبة التناقض نسبة التناقض بمعنى ان يكون الشيطان نقاً معنى انك هما اللذان لا يجتمعان ولا يرتجعان.

لا يجتمعان ولا يرتجعان بمعنى محل اجتماعهما ومحال - 00:14:39

وارتفاعهما هذان النافذة لا يجتمعان ولا مثال ذلك الحركة والسكون هذان لا يجتمعان بمعنى لا يمكن ان يكون الشيء متحركا ساكنا
لان الانسان متحرك وان كان ذاكر - 00:15:12